

جماليات الكنايات في الحديث النبوى

(الدراسة البلاغية)

رسالة علمية

أعدت لإنجاز مقررات شهادة الكفاءة في قسم اللغة العربية و آدابها



**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

إعداد:

يوغى فرمادى

رقم التسجيل: ١٥١١٠١٠٠٤٠

طالب قسم اللغة العربية و آدابها في كلية الآداب و العلوم الإنسانية

لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج

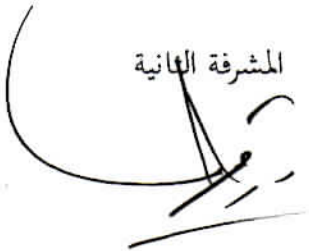
١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

موافقة المشرفين

بعد أن نطالع الرسالة العلمية بعنوان: جماليات الكنايات في الحديث النبوي
(الدراسة البلاغية)، إعداد: يوغى فرمادي، رقم التسجيل: ١٥١١٠١٠٠٤٠. نرى أنها
مستوفية لشروط مطلوبة و يليق بها أن تناقش أمام جلسة المناقشة.

تقرياً ببادنج، ٩ أغسطس ٢٠١٩ م

قد وافق المشرفين

المشرفة الثانية


الدكتورة ريري فطريا الماجستير

١٩٨٢١١١٣٢٠٠٧٠١٢٠٠٤

المشرف الأول



الدكتورندس ورتيمان الماجستير

١٩٦٧٠٤٠٢١٩٩٧٠٣١٠٠٣

تقريراً لجنة المناقشة

قدمت هذه الرسالة بالموضوع : جماليات الكنايات في الحديث النبوي (الدراسة البلاغية) إعداد: يوعي فرمادي، رقم التسجيل: ١٥١١٠١٠٠٤٠، إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج وناقش عليها جلسة المناقشة يوم الإثنين، بتاريخ : ٢٦ أغسطس سنة ٢٠١٩ م، ٢٥ ذوالحجة ١٤٤٠ هـ، وقبلت مستوفية لإنجاز مقررات شهادة الكفاءة في اللغة العربية وأدائها.

تقريراً ببادنج ٢٧ أغسطس ٢٠١٩ م
٢٥ ذوالحجة ١٤٤٠ هـ

لجنة المناقشة

سكوتيرة اللجنة
الدكتورة ريري فطريا الماجستير

رئيس اللجنة
الدكتور ندس ورتيمان الماجستير

المتحنة الثانية
الدكتور ندا أرنسما أغوس الماجستير

المتحن الأول
الدكتور يسمادي الماجستير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج

الدكتور الحاج يفي فيصل، الماجستير
رقم التوظيف : ١٠٠٢ ١٩٨٨ ٢١٣ ١٩٥٩

PERNYATAAN ORISINALITAS

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : **Yogi Permadi**

Tempat dan Tanggal Lahir : Salido, 27 Mei 1997

Alamat : Asrama Kampus UIN Imam Bonjol Padang

Sehubungan dengan skripsi yang telah saya tulis dengan judul:

"جماليات الكنايات في الحديث النبوي"

(الدراسة البلاغية)

Dengan ini saya menyatakan bahwa sesungguhnya skripsi tersebut adalah asli merupakan karya ilmiah yang saya susun, kecuali nukilan dan saduran yang setiap satunya telah saya jelaskan sumber dan rujukannya. Dengan demikian, jika dikemudian hari terbukti adanya plagiasi di dalam karya ilmiah yang telah saya susun tersebut, saya bersedia untuk menerima sanksi yang telah ditetapkan berupa pembatalan keabsahan karya dan pencabutan gelar sarjana yang telah saya raih.

Demikian surat pernyataan in saya buat, untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Padang, 30 Juli 2019

Saya yang menyatakan



تجريد

موضوع هذه الرسالة " جماليات الكنايات في الحديث النبوي (الدراسة البلاغية) " الباحث يوغني فرمادي، رقم التسجيل ١٥١١٠١٠٠٤٠ الطالب في قسم اللغة العربية و آدابها بكلية الآداب و العلوم الإنسانية لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية.

إن هذه الرسالة تبحث عن جماليات الكنايات في الحديث النبوي خصوصا الأحاديث في صحيح البخاري، فيها ثلاث مسائل : الأولى الأحاديث في الجامع الصحيح التي وجدت فيها الكناية، والثانية، معاني الكناية في أحاديث صحيح البخاري، والثالثة، الأنواع الكنايات في أحاديث صحيح البخاري. ويهدف هذا البحث لمعرفة أحاديث في الجامع الصحيح التي وجدت فيها الكناية، لمعرفة معاني الكناية في الأحاديث لصحيح البخاري، لمعرفة أنواع الكنايات في الأحاديث لصحيح البخاري.

استخدم الباحث المنهج الوصف الكيفي، هو على الخطوات التالية : بقراءة بعض الكتب المتعلقة بعلم البلاغة خاصة بعلم البيان والكتب المتعلقة بالأحاديث في صحيح البخاري، فيها وتحليل الكناية فيها. فأما المصادر الأساسية في هذا البحث هي الأحاديث النبوية التي كانت في كتاب صحيح البخاري. وأما المصادر الثانوية في هذا البحث هو كتب تتعلق بهذا الموضوع.

أما نتيجة البحث في هذه الرسالة ثلاثة : الأولى وجد الباحث جماليات الكنايات في أحاديث لصحيح البخاري في إثنا عشر حديثا. الثانية معاني الكناية في الحديث صحيح البخاري. الثالثة أنواع الكناية تتكون على ثلاثة أنواع، منها كناية عن الصفة، كناية عن الموصوف، وكناية عن النسبة.

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن، خلق الإنسان علمه البيان، والشكر له على نعمته. والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه والسلام الذي قد حمل أمته من الظلمات الى النور، وأرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. أشهد أن لا إله إلا الله الخالق الحق المبين وأشهد أن محمدا رسول الله الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين.

فإن كتابة الرسالة العلمية شرط من الشروط اللازمة المقررة للحصول على الدرجة العالمية في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج. ولذلك تقدم الباحث هذه الرسالة تحت الموضوع:

"جماليات الكنايات في الحادي الشوي (الدراسة البلاغية)"

قد وجد الكاتب على يد الباحث في كتابة هذه الرسالة العلمية منها من ناحية الكفاية العلمية في البحث، ولذا طرأ على الباحث أن يتم هذه الرسالة بفضيلة مساعدة من المساعدين. فلذلك يريد الباحث أن يقدم كلمات الشكر والتقدير إلى :

١- فضيلة الوالدين المحبوبين أبي " رومجنادي " وأمي " أوسنيدا " الذين ربياني تربية إسلامية وأدباني أحسن تأديبا وساعداني حتى أستطيع أن أتم دراستي في هذه الجامعة. وإضافة إلى أخي ناديوس فرنما، فيرنيكو نندرا، محد غني سيفتيدي. عسى الله أن يجزيهم بحسن الجزاء ويهديهم إلى سبل السلام ويؤتيهم حسنة في الدنيا والآخرة.

٢- فضيلة مدير جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج.

- ٣- فضيلة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج الدكتور يفني فيصل الماجستير وجميع مساعديه الذين قد
- ٤- خففواي الأمور الدراسيّة حتى أصل على غاية تعلمي في هذه الكلية. وجميع الأساتذة الكرام الذين بذلوا جهودهم في أحسن التهذيب والتعليم حتى أتمكن من إتمام دراستي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- ٥- فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وأدائها كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور صفيان هادي الماجستير، و سكراتيره محمد ناصر الماجستير الذين ساعدني في اتم الدراسة في قسم اللغة العربية وأدائها كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- ٦- فضيلة المشرفين الدكتور ندى ورتيمان الماجستير، والدكتورة ريري فطريا الماجستير قد أشرفاني على تقديم الأفكار وكيفية كتابة هذه الرسالة.
- ٧- فضيلة زملائي في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية إمام بنجول ببادج. أصحابي: كيكي حردية، يوغي، فتح الله فإنخ، إيكي رحماضاني، أفرزليدي، وإيريف فرماداني. زملائي المحبوبين وهم : رمة حياتول، نوفريتا وتري، فرنا أنس، كيكي حردينسج، ركسي إيكا فترى، محمد ديوان مصري، سيث ماسيتيك، أوغي فتح الرحمن، أحمد حضاري، شكرنال حبيبي، رحمد منور، وغير ذلك.

أرجو أن يكون هذا البحث نافعا في خدمة العلم وجميع المهتمين في
تعليم اللغة العربية وأدبها، وأرجو أيضا الإقتراحات ممن له اهتمام بهذا العلم
في تصحيح أخطاء هذه الكتابة. أحيرا، أتمنى أن يرحمنا الله ويهدينا جميعا
إلى صراطه المستقيم. آمين.

بيادنج، ٩ أغسطس ٢٠١٩

إعداد

يوغي فرمادي

١٥١١٠١٠٠٤٠



**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

محتويات الرسالة

موافقة المشرفين

تقريراً لجنة المناقشة

أ..... تجريد

ب..... تمهيد

ه..... محتويات الرسالة

الباب الأول: مقدمة

أ- أهمية البحث..... ١

ب- المشكلة وتحديدها..... ٥

ج- أهداف البحث..... ٥

د- فوائد البحث..... ٦

ه- توضيح الموضوع..... ٦

و- الدراسات السابقة..... ٨

ي- منهج البحث..... ٩

ز- ترتيب البحث..... ١٠

الباب الثاني : الإطار النظري

أ- نظرية الكناية..... ١١

ب- الحديث النبوي ومكانته في الإسلام.....٢٠

الباب الثالث: تحليل الكناية في أحاديث الجامع الصحيح البخاري

أ- الأحاديث في الجامع الصحيح التي وجدت فيها الكناية.....٢٤

ب- معاني الكناية في أحاديث لصحيح البخاري.....٢٧

ت- أنواع الكنايات في أحاديث لصحيح البخاري.....٤٣

الباب الرابع : الخاتمة

أ- الخلاصة.....٤٥

ب- الاقتراحات.....٤٦

المراجع الرسالة



الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

الكناية مظهر من مظاهر البلاغة.^١ والبلاغة هي إحدى البحث اللغوي. احتاج الناس إلى اللغة للمحادثة اليومية والتواصل مع غيرهم، ليسفي شفهي فقط، وبالطبع تستخدم اللغة أيضا في الكتابة.^٢ وفي كتاب مبادئ لسانيات ألفه أحمد محمد قدور يعرف اللغات بأنها هي العلم الذي يدرس اللغة الانسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية.^٣

والبلاغة علم له قواعده، وفن له أصوله وأدواته، كما كان لكل علم وفن. وهو ينقسم إلى ثلاثة أركان أساسية، علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع.^٤ الكناية هي نوع من أنواع علم البيان، علم البيان هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد، وعلم البيان يتألف من المباحث التالية: التصريح والمداورة، التشبيه، الجاز، الاستعارة، والكناية.^٥

^١ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (المكتبة العصرية) ص. ٢٩٣

^٢ Edi, Suyanto, *Bahasa, Cermin Cara Berpikir dan bernalar*, (Yogyakarta: Graha, Ilmu, ٢٠١٦), h ٧

^٣ أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات. دار الفكر. ٢٠٠٠ ص ١٥٠

^٤ الخطيب القزوين، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. (لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠١٠) ص. ٤

^٥ الخطيب القزوين، المراجع نفسه. ص ٥

ومن خواص الكناية أنّها تمكّن من أن تشفي غلّتنا من خصم من غير أن نجعل له سبيلا، ودون أن خدش وجه الأدب. هذا، ومن أضحى ميزات الكناية التعبير عن القبيح بما تسيغ الأذان سماعه. ومن أسباب بلاغة الكناية أنّها تضع المعاني في صور المحسنات، ولا شك أن هذه خاصة الفنون فإن المصوّر إذا رسم صورة للأمل أو اليأس بهرك وجعل ترى ما كانت تعجز عن التعبير عنه واضحا ملموسا.^٧

أهمية لفهم أسلوب خصوصا أسلوب الكناية لأن الكناية هي إحد الجمال من علوم البلاغة، كناية يريد لازم المعنى حتى يفهم القراء المعنى والهدف من الكناية. يريد الباحث أن يدرس أسلوب الكناية في الحديث النبوي.

وتقع الكناية في القرآن الكريم والحديث النبوي. كما أن القرآن، الحديث مهم أيضا في الحياة الذي يعطي الهداية للمسلمين، مع أن فيه الجمالية الأسلوبية. فقال يوسف فرضاوي كتابه إن الكلام الصحيح للنبي صلى الله عليه وسلم يوكل ما لا يلائم الأدب من حيث كونه لفظا ومعنا.^٨

كما قال فائز (Faizin) والآخر: يعتقد المجتمع الإسلامي أن الحديث هو مصدر الشريعة الثاني، الذي هو تحت القرآن. هو رواية عادة قصيرة جدا، ويهدف إلى تقديم معلومات حول ما قال النبي، فعله، وتقرير عليه أو لم يوافق

^٧ علي الجارم ومصطفى امين، البلاغة الواضحة ودليل البلاغة الواضحة. (القاهرة : دارالقباء الحديثة. ٢٠١١)

^٨ السيد أحمد الهاشمي، المراجع نفسه. ص ٢٩٣

^٩Yusuf Qardhawy, *Kajian Kritis Pemahaman Hadis Antara Pemahaman Tekstual dan Kontekstual*, (Padang: Buku Da'wah Sohwah Islamiyah), h ٢٦

عليه، والذي يدون بعد وفاة النبي محمد على عكس القرآن الذي يُعتقد دون استثناء، كوحى لله.^٩

والأحاديث النبوية هي المصدر الثاني في الإسلام بعد القرآن الكريم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم القائد الأعلى للأمة الإسلامية، بل وللإنسانية جمعاء- يتمتع من جمال الخلق، وكمال النفس، ومكارم الأخلاق، والشيم النبيلة، والشمائل الكريمة، بما تتجاذب إليه القلوب وتتفاين دونه النفوس، وكانت أنصبت من الكمال الذي يجبُّ لم يرزق بمثلها بشر. وكان على أعلى قمة من الشرف والنبيل والخير والفضل. وكان من العفة والأمانة والصدق، ومن جميع سبل الخير على ما لم يسار ولم يشك فيه أعداؤه فضلاً عن محبيه ورفقائه، لا تصدر منه كلمة إلا ويستيقنون صدقها.^{١٠}

وقد كتبت الأحاديث النبوية في كتب متنوعة، منها صحيح البخاري تضمنت فيه أسس الدين، وفروعه، والجمادى والزهد، والأخلاق، وكله يتصل بحياة الناس. وشرح هذا الكتاب الحفظ ابن حجر العسقلاني المعروف بكتاب "فتح الباري بشرح صحيح البخاري. وإختار الباحث هذا الموضوع عن جماليات الكنايات في الحديث النبوي (صحيح البخاري) لأنّ البحوث الكنايات في الأحاديث قليلا إذن هذا البحث ممتع.

في هذا البحث، يراکز الباحث على موضوع البحث على الأحاديث في صحيح البخاري لعلو مرتبته بالنسبة إلى كتب الحديث الأخرى. ومن مثال حديثه

^٩ Muhammad Dede Rudliyana, *Perkembangan Pemikiran Ulum Al-Hadis*, (Bandung: Cv Pustaka Setia, ٢٠٠٤).h, ٩.

^{١٠} صفى الرحمن المر كفورى، الرحيق المختوم. (رياض: دار السلام. ١٩٩٧) ص ٩٦

الذي توجد فيه الكناية هو القول أن تسقط الطلاق: عن الأوزاعي قال: سألت الزهري: أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعادت منه؟ فقال: أخبرني عروة، عن عائشة، أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدنا منها، قالت: أعوذ بالله منك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عدت بعظيم، الحقي بأهلك.^{١١}

في هذا الحديث هناك الكلمة "عدت بعظيم، الحقي بأهلك" ليس معناها أن المتكلم في هذه الكلمة تعمر مخاطبته أن ترجع إلى بيتها ولكن هذه الكلمة كناية أي أن متكلم يقدم الطلاق. هذا الحديث وجدت الكناية عن الصفة لأن ما فيه يصور الصفة الزوج إلى زوجة عن الطلاق.

حديث عن عائشة (رضي الله عنهما) أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم: أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا. فأخذوا قصبه يذرعوها، فكانت سودة أطولهن يدا، فعلمنا يعد أما كانت طول يدها الصدفة، وكانت أسرع لحوقا، وكانت تخب الصدفة".^{١٢}

في الكلمة "طول اليد" في هذا الحديث هناك معنيان مختلفان، منها لازم المعنى و غير لازم المعنى. لازم المعنى هو معظم الزكاة وأما لازم المعنى هو يد الطويلة. هذا إحدى التعبير الكناية الذي تستخدم لازم المعنى مقصوده الكثير من الصدقة. هذا الحديث وجدت الكناية عن الصفة. لذلك جمالة في هذا الحديث هي للإستعمال لفظ جميل في التعبير الكناية.

^{١١} أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري

^{١٢} أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري

والحقيقة إنّ في الحياة اليومية فهم كلمة "طول اليد" وهي كلمة عن شخص يحب السرقة والذي له معنى القبيح التي أن يكون حقيراً. أكثر يستعمل هذا المعنى في المحادثة اليومية، ولكن في هذا الحديث مقصوده الكثير من الصدقة.

فهكذا من صورة كناية في الحديث صحيح البخاري حيث أنه يدفع الباحث لعمل هذا البحث تحت الموضوع "جماليات الكنايات في الحديث النبوي (الدراسة البلاغية)"

ب. المشكلة وتحديدها

أمّا المشكلة في هذا البحث فيما يلي:

- ١- ما أحاديث في الجامع الصحيح التي وجدت فيها الكناية؟
- ٢- ما معاني الكناية في الأحاديث صحيح البخاري؟
- ٣- ما أنواع الكنايات في الأحاديث صحيح البخاري؟

أما تحديد المشكلة في هذا البحث يرتكز إلى اثنا عشر حديثاً من ذلك الكتاب خصوصاً في الحديث صحيح البخاري.

ج. أهداف البحث

إنّ الغرض من هذا البحث هو :

- ١- لمعرفة أحاديث في الجامع الصحيح التي وجدت فيها الكناية.
- ٢- لمعرفة معاني الكناية في الأحاديث صحيح البخاري.
- ٣- لمعرفة أنواع الكنايات في الأحاديث صحيح البخاري.

د. فوائد البحث

أمّا الفوائد من هذا البحث هي :

- ١- نظرياً، يمكن أن يكون هذا البحث زوائد و ممتم لدراسة : علم البلاغة خصوصاً علم البيان في البحث الكناية عن الحديث.
- ٢- أكاديمياً، هذا البحث مفيد لتطور العلم ويعطى المعلومات با الصلة فيما يتعلق بمشكلات الكناية في الحديث لصحيح البخاري.
- ٣- عملياً، يعطى هذا البحث زوائد علوم البلاغة ، خصوصاً في شعبة اللغة العربية وأدائها، كلية الأدب والعلوم الإنسانية لجامعة إمام بنجول ببادنج.

ه. توضيح الموضوع

هذه الرسالة تحت الموضوع : "جماليات الكنايات في الأحاديث لصحيح البخاري (الدراسة البلاغية)" وقيل أن البحث الكاتب عن صلب الموضوع المحتسب بها أن يوضح ما يحتويه موضوع الرسالة من الكلمات الآتية :

جماليات الكنايات : جماليات جمع من جميل". كناية مصدر من كنى: كنى
 يكنى كناية.^{١٣} بمعنى تكلم بما يستدلّ به ولم يصرح.
 والكناية في اصطلاح علماء البيان : لفظ أطلق و أريد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي.^{١٤}

^{١٣} لويس معلوف، المنجد في اللغة، (بيروت: المطبع الكاثوليكية، ١٩٨٦)

^{١٤} يبيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان دراسة تحليلية لسيايل البيان. (القاهرة : مؤسسة المختار للنشر

الحديث النبوي : ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه و سلم من قول أو

فعل أو تقرير أو صفة.^{١٥}

صحيح البخاري : كتاب الحديث لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة

البخاري.^{١٦}

الدراسة البلاغية : دراسة أصله درس-يدرس درسا ودراسة, بمعنى

الكتاب او العلم: قبل عليه يحفظه.^{١٧} بلاغية : مصدر من

بلغ- بلاغة. صارأو كان فصيحاً فهو بليغ ج بلغاء.^{١٨}

والمقصود بدراسة بلاغية هي تحليل الجملة، بيان أجزائها

وظيفة كل منها،^{١٩}

باعتقاد إلى علم البلاغة. كما مثلها أرنسما أغوس في

كتاب "البلاغة المسماة: بلغ الراكب المدينة إذا انتهى

إليها، ويقال بلغ الرجل بلاغة، إذا صار بليغاً، ورجل

بليغ بحسن الكلام، وتقع بلاغة في الاصطلاح وصفا

للكلام والمتكلم.^{٢٠} وقال عبد العزيز عتيق في كتابه " في

البلاغة العربية " وقد سميت البلاغة لأنها تنهي المعنى إلى

قلب سامعه فيفهمه.^{٢١}

^{١٥} محمود الطحّان، مصطلح الحديث. (سورابايا: الهداية، ١٩٨٥) ص ١٥

^{١٦} الإمام ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح لبخاري، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص ٥

^{١٧} لويس معلوف، المراجع نفسه. ص ٢١١

^{١٨} لويس معلوف، المراجع نفسه. ص ٤٨

^{١٩} إبراهيم انيس واخرون، معجم الواسط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م) ص ١٩٤

^{٢٠} Arnisma, Agus. *Al-Balaghah al-Muyassarah : Ilmu Ma'ani*, (Padang: Hayfa Press, ٢٠١٠), h ١٢

^{٢١} عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية. (بيروت: دار النهضة العربية). ص ٧

و. الدراسات السابقة

أمّا الدراسات السابقة في هذا البحث تحت الموضوع "جماليات الكنايات في الأحاديث لصحيح البخاري(الدراسة البلاغية) " فيما بعد:

١- لبحث محمد عمر ريزا زولفيق (Muhammad Umar Reza Zulfiko)، هو الطالب في الجامعة سنن كاليجع عن "الكناية في سورة البقرة (دراسة التحليلية بلاغة)^{٢٢}، يراکز البحث تحليبا الكناية خصوصا في السورة البقرة. أما الفرق بين ما سيكتب الباحث بالدراسة السابقة أن بحثه يرتكز في القرآن الكريم خصوصا في السورة البقرة وأما الباحث يبحث في الأحاديث النبوية.

٢- البحث نور عينة فائقة (Nurainiyah Faiqoh) عن الكناية في صورة النساء (دراسة البلاغية)، هي اطالبة في الحرم الحكومية سنن أمفل سوربايا. في هذا البحث تراکز البحث تحليبا الأسلوبية تتعلق أنواع الكناية في السورة النساء.^{٢٣} أما الفرق بين ما سيكتب الباحث بالدراسة السابقة أن بحثه يرتكز في القرآن الكريم خصوصا في سورة النساء وأما الباحث يبحث في الأحاديث النبوية.

ي. منهج البحث

١- نوع البحث

^{٢٢} Mukhamad Umar Reza Zulfiko, *Al-Kinayah fi Surah Al-Baqarah, Dirasah Tahliliyah Al-Balaghiyyah*. (Thesis: Yogyakarta, ٢٠١٨) Pdf

^{٢٣} Nurainiyah Faiqoh, *Al-Kinayah Fi Surah Al-Nisa', Dirasah Balaghiyah*. (Thesis: Surabaya. ٢٠١٥) Pdf

سأستخدم في هذا البحث بحث المكتبة. وتحتاج مشكلة البحث إلى أن تكون مدعومة بالأشياء التي تم الحصول عليها من نتائج قراءة الصحيفة والكتب.^{٢٤} وأما هذا البحث على منهج الوصف الكيفي.

٢- مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذا البحث تتكوّن على نوعين. وهما المصادر الأساسية والثانوية. فأما المصادر الأساسية في هذا البحث هي الأحاديث النبوية التي كانت كتاب صحيح البخاري. وأما المصادر الثانوية في هذا البحث هو كتب تتعلق بالموضوع.

٣- طريقة جمع البيانات

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

أما جمع البيانات في هذا البحث هو استخدام طريقة توثيقية ، وهي طريقة البحث التي مصادر ما في الكتابة والباحث نفسه يبحث الأشياء المكتوبة مثل الكتب والمجلات والوثائق والنظام والتدوين اليومية وما غير ذلك.^{٢٥} ثم جمع البيانات في هذا البحث هو جمع أحاديث صحيح البخاري.

^{٢٤} Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif : Sebuah upaya mendukung penggunaan penelitian kualitatif dalam berbagai disiplin ilmu.* (Jakarta : Rajagrafindo Persada. ٢٠١٤), h. ١٢٢

^{٢٥} المراجع نفسه، ص ٢٠١

٤- طريقة تحليل البيانات

عرّف تحليل بيانات البحث النوعي بأنه عملية منهجية لتحديد الأجزاء والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء وكامل البيانات التي تم جمعها لإنتاج تصنيف.^{٢٦} تحليل بيانات في هذا البحث هي تحليلية أحاديث صحيح البخاري بنظام البلاغة يعني الكناية.



ز. ترتيب البحث

يقدم الباحث نتيجة هذا البحث أبواباً تتألف من أربعة أبواب، كما يلي:
 الباب الأول يعني المقدمة. تقدم فيها أهمية البحث، تحديد المشكلة، أهداف البحث، وفوائد البحث، وتوضيح الموضوع، الدراسات السابقة، ومنهج البحث، وترتيب البحث. والباب الثاني، النظرية. والباب الثالث، تحليل الكناية في الأحاديث الجامع الصحيح البخاري، والباب الرابع، بغني الخاتمة. تتضمن فيها الخلاصة والإقتراحات.

^{٢٦} Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategis, Metode dan Tekniknya*. (Jakarta : RajaGrafindo Persada, ٢٠٠٥), hal ١٩٣

الباب الثاني

الكناية

١. نظرية الكناية

أ- تعريفها وأركانها

والكناية لغة أن نتكلم بالشيء "ويريد غيره" وهي مصدر كا لعناية والرمية والهداية، يقال الهدى هداية، ورعي رعاية ورمى رمية وكنى كناية، والظاهرة أن فعلها من ذوات الياء، كنى يكنى مثل هدى يهدي ورمى يرمى.^١

ومعرفة المعنى اللغوي تمهد لنا للمعنى الاصطلاحي، من هنا فقد عرفوا الكناية في الاصطلاح " بأن تريد المعنى وتعبّر عنه بغير لفظه " كأن تريد اثبات الكرم لإنسان ما، ولكنك تعبّر عنه بغير اللفظ الموضوع له، فتقول مثلاً " كثير الرماد" ولاشك أن الرماد لا يرمي، ثم توّضع المعنى الكرم، وهذا الذي اختاره الشيخ عبد القادر بن محمد بن عبد الوهاب في تعريف الذي اشتهر فيما بعد للكناية وهو " أن يمتثل لشيء لا يرمي لازم معناه مع قرينة لا تمنع من ارادة المعنى الحقيقي.^٢

^١ فضل حسن عباس. البلاغة فنونها وأفنانها، (م.د، دار الفرقان، ١٩٨٧) ص ٢٤٣

^٢ فضل حسن عباس المراجع نفسه. ص ٢٤٣

وهذا التعريف يستطيع يلقي الضوء عليه أن نفرق بين الكناية و بين المجاز^٣، فلقد عرفت أن المجاز لا بد فيه من قرينة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي، أما القرينة في الكناية فلا تمنع من ارادة المعنى الحقيقي، بل يجوز ارادته كذلك. وإنما قلنا يجوز إرادته لأن بعض الكنايات لا يمكن أن نحملها على المعنى الحقيقي للفظ، ومع ذلك فأن هذا لا يدخلها في المجاز فالمعول في الكناية اذن أن تعبر عن المعنى بغير لفظه.

ومما سبق تدرك أن الكناية لا بد لها من أركان ثلاثة:

- ١- اللفظ المكنى به
- ٢- المعنى المكنى عنه
- ٣- القرينة التي تجعل المعنى الحقيقي غير مراد سواء كانت هذه الارادة ممكنة أم غير ممكنة

مثلا: عن عائشة (رضي الله عنها) أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلنلني صلى الله عليه وسلم أين أسرع بك لحوقا يدا، فأخذوا قصبه يذرعوها، فكانت سودة أطوهن يدا، فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة، وكانت أسرعنا لحوقا به، وكانت تحت الصدقة.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعني أطولكن يدا.

المعنى المكنى عنه في هذا الحديث يدل لشخص أنه مجتهد في الصدقة.

^٣المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي. مثل منبرى هذا على ترعة ممن ترع الجنة. ويختلف أسلوب المجاز عن أسلوب الكناية في أن أسلوب المجاز يشتمل على قرينة تمنع من أرادة المعنى الأصلي للفظ، فقولنا: "عجبت من الجيفة كيف يطغى" مجاز مرسل علاقته: اعتبار ما سيؤول إليه الإنسان بعد موته حيث أطلق "الجيفة" وأريد بها الإنسان الحي، والقرينة أن الجيفة يستحيل أن تطغى، وتلك القرينة تمنع إرادة المعنى الأصلي للجيفة.

القرينة في هذا الحديث يعنى غير منعة.

الكناية في البلاغة كما قال عبد القاهر : "الكناية أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تالية وردفه في الوجود، فيومئ به إليه، ويجعله دليلا عليه، وليس هنالك ما يمنع من إرادة المعنى الأصلي للفظ مع المعنى الكنائى المراد.^٤

ب- لمحة عن تطور لفظ " الكناية "

الكناية مصطلح قديم، فقد استعمله شريح الكندى " ٥٧٢هـ " فيها أورده الجاحظ " من مثل قوله " الحدة كناية عن جهل ".^٥

وتحدث سيويه " ت ١٨٠هـ " عن الكناية وأراد بها الإخفاء والستر، وذلك بأن يتكلم الشخص بشيء ويريد به شيئا آخر، فيقول: "تقول العرب : يافل، وإنما بنى على حرفين ولم يجر في غير النداء، لأنها إذا جعل اسما لا يكون إلا كناية لنادى، وأما فلان فلان هو كناية عن اسم سمي به المحدث عنه، وقد اضطر لشاعر قبناه على حرفين، وفي هذا المعنى، قال أبو النجم:

UIN IMAM BONJOL
PADANG
" في لغة أسلافنا نداء فلان "

ف " فلان " و " فل " كناية عن شخص مجهول أو شخص معين لا يعرف اسمه غير أن " فل " استعملت على حرفين فقط في النداء، وجاءت في البيت على حرفين بدون نداء ضرورة.

وبهذا نرى أن سيوية أراد من الكناية معناها اللغوى وهو الستر والإخفاء.

^٤ بسيوي عبد الفتاح فيود ، علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان . (القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع .

٢٠١٥) ص. ٢٢٣

^٥ عبد الفتاح لاشين، البيان في ضوء أساليب القرآن . (دار المعارف) ص ١٤٧-١٤٩

وفي بديع ابن المعتز " ت ٢٩٦هـ " عقد فصلا تحت اسم " الكناية لتعريض " وعدهما من محسنات الكلام، ولم يضيف جديدا، فلم يفرق بينهما أو يعرف أحدهما.

اما مبرد " ت ٢٨٥ هـ " فقد قسم الكلام إلى ضروب، وجعل الكناية أحد تلك الضروب، ثم جعلها على ثلاثة أضرب.

١- التعمية والتغطية

٢- الرغبة عن اللفظ الحسيس المفحش إلى ما يدل على معناه من غيره

٣- التفخيم والتعظيم، ومنه اشتقت الكنية، وإنما يقال كنى بكذا عن كذا، أى ترى ترك كذا إلى كذا.

وهو أيضا لم يضع تعريفا للكناية لكنه قسمها، وفي تقسيمه هذا بيان لما تؤديه الكناية من فائدة صناعة الكلام

ج- علاقة الكناية

واستخدام اللفظ في غير معناه الذي وضع له لا يتم إلا عند وجود علاقة تربط بين المعنيين: المعنى الكنائي الذي استخدم فيه اللفظ، والمعنى الأصلي الذي كنى به، كما هو الحال في المجاز، والعلاقة هنا في الكناية هي علاقة الردف والتبعية، أو بمعنى آخر علاقة التلازم بين المعنى الذي يدل عليه ظاهر اللفظ والمعنى المراد منه.

وبهذا يتضح لنا أن التلازم القائم بين المعنيين: المكنى به والمكنى عنه، يرجع في الغالب إلى العرف الذي تعارف عليه القوم، وإلى طباع الإنسان

والحيوان، وطبائع الأشياء الأخرى، وإلى خصائص الأفعال، ثم إلى عادات العرب وتقاليدهم التي ألفوها.

د- أقسام الكناية

ولقد اطبق العلماء على تقسيم الكناية إلى أقسام ثلاثة، ذلك لأنهم بعد البحث والاستقصاء وجدوا أن المعنى المكنى عنه إما أن يكون صفة كقولهم " كثير الرماد" فإنه كناية عن الكرم، والكرم صفة كما تعليم - لأنهم يقصدون بالصفة الصفة المعنوية وليس النعت عند النحويين.

أولاً: الكناية عن الصفة

ولكي يسهل علينا معرفة هذا القسم نبادر القول بعلامته ومميزاته، فضابط هذا القسم أن يذكر الموصوف وتنسب له صفة، ولكن لا يريد هذه الصفة وإنما يريد لازماً لها بولك فلان " كما الرماد" فلقد ذكرت الموصوف وهو فلان، وذكر له صفة وهي كثرة الرماد، ولكن لم يرد هذه الصفة نفسها، بل أردت صفة لازمة لها وهي الكرم، لأن كثرة الرماد تنشأ عن كثرة النار، وهذه تنشأ عن كثرة الخطب، وهي تنشأ عن كثرة الطبخ، وذلك نتيجة كثرة الضيفان، والكرم لازم لذلك كله، وقولك " خديجة نؤوم الضحى" فلقد ذكرت الموصوف وهو خديجة، وذكرت لها صفة وهي نوم الضحى، ولكنك لم ترد الصفة نفسها وإنما أردت لازم هذه الصفة وهو الترف، لأن نوم الضحى ناتج عنه.

قولك " فلان طويل النجاد" فلقد ذكرت الموصوف وذكرت له صفة ولكن تريد غيرها وهي طول القامة، ذلك لأن السبب فب طول النجاد طول القامة. وقولك " تجن أمنة لا نملك قلم الرصاص" كناية عن حرية التعبير " ونحن أمة لا نملك سكيناً" كناية عن ضعف، فلقد ذكرت الموصوف، ولكن الصفات

التي ذكرتها ليست هي المقصود بالذات، انما قصدت ما تتأعنه هذه الصفات. وقولك" ما أضحى الذين يطأطئون الجباء لغير الله فلقد ذكرت الموصوف" وذكرت له صفة وأردت لازمها وهو الذل.

وتنقسم الكناية باعتبار القرب والبعد المعنيين: المكنى عنه والمكنى به إلى

فسمين: كناية قريبة و كناية بعيدة.

فالكناية القريبة : هي ما تقارب فيها والمعنيان بحيث يكون الانتقال من المعنى المكنى به إلى المكنى عنه بلا واسطة، كالانتقال من عض الإصح أو تقليب الكفين إلى الندم، ومن طول النجاد إلى طول القامة، ومن بعد مهوى القرط إلى طول الجيد ومن التنشئة في الحلية إلى المرأة.

الكناية البعيدة : هي ما تتاعد فيها المعنيان بحيث يصير الانتقال من المعنى المكنى به إلى المعنى المكنى عنه يتم إلا بواسطة أو يعدة وسائط كالكنايات المذكورتان في الشطر الأول...وكالانتقال من النجاد من اللوم إلى العفة بواسطة النجاد من موجبات اللوم، أى الابتعاد عن الفواحش والموبقات.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ثانيا: الكناية عن موصوف

ضابط هذا النوع من الكناية أن نذكر الصفة والنسبة ولانذكر الموصوف المكنى عنه، عرفت في القسم الأول وهو الكناية عن الصفة أن ذكر الموصوف ونسبنا له صفة ما، ولكن ولم تكن هي الصفة المرادة، وأظننا نلمح من هذا التعريف أن الكناية لا بد فيها من موصوف وصفة ونسبة، ففي

^٧بسيوني عبد الفتاح فيود ، علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان . (القاهرة : مؤسسة المختار للنشر

الكناية عن اللفظة نذكر هذه الثلاث، إلا أن الصفة المرادة، فقولنا فلان كثير الرماد ذكرنا فيه الموصوف ونسبنا له صفة معينة كنيانا بها عن صفة أخرى.

أما في هذا القسم فنحن نذكر الصفة والنسبة فحسب ولا نذكر الموصوف، ولكي يتضح لنا الفرق بين القمين، فينبغي أن تعلم أن الصفة في القسم الأول كانت كناية عن صفة أخرى، أما الصفة في هذا القسم فإن الغرض من ذكرها أن نتوصل بها إلي الموصوف، فالصفة المذكورة في هذا القسم المكنى بها هي من خصائص الموصوف المحذوف المكنى عنه.

ثالثاً: الكناية عن النسبة

في القسمين السابقين كنيانا عن صفة تارة، وبالصفة عن الموصوف تارة أخرى، ولكننا في هذا القسم الثالث سلكنا آخر سنذكر الصفة والموصوف إلا أننا بدلاً من أن ننسب هذه الصفة لصاحبها، فسوف ننسبها لشيء آخر، والنسبة هي إثبات شيء لشيء أو نفيه عنه، والنسبة في قولنا "المؤمنون اعزاء" هي إثبات العزة للمؤمنين، وفي قولنا "المؤمن ليس جبانا" النسبة نفي الجبن عن المؤمن.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

ولنبادر بمثال ينير لك الطريق. إذا قلت "فلان المجد بين ثوبية" و"الكرم بين بردية" فأنت إنما تريد أن تثبت له الكرم والسيادة، وقد ذكرت هاتين الصفتين، كل ما في الأمر أنك لم تنسبهما لصاحبهما، فلم تقل الكرم والمجد لفلان وإنما نسبتهما لشيء آخر، البردين و الثوبين. ولما كانت النسبة إثبات شيء لشيء أو نفيه عنه، فلا بد أن تمثل لهذا القسم بنوعين من الأمثلة.^٨

^٨ نفس المراجع، عباس. ص ٢٤٥-٢٥٣

ه- فرق بين الكناية و التعريض

ينفق التعريض والكناية في أن كلا منهما معنى يفهم من الكلام ولا تدل عليه الألفاظ دلالة حقيقية، فقولنا : كثير الرماد، دل على معنى الكرم بطريق الكناية والتلازم بين معنى الكرم، وكثيرة الرماد، وليست دلالة كثير الرماد على الكرم دلالة حقيقية، وقول المحتاج في خطاب الغني: " والله إني لمحتاج، وليس في يدي شيء وأنا عريان والبرد قد آذاني " دل على الطلب بطريق: "التعريض" فقد فهم من كلامه التعريض بطلبه، وليست دلالة كلامه على الطلب دلالة حقيقية.

ويختلف التعريض عن الكناية من جهتين:

الأول: أن التعريض معنى يفهم من عرض الكلام وجانبه، وسياقته وقرائن أحواله، فا التلازم بين المعنى التعريضي والمعنى الحقيقي للألفاظ يرجع إلى المواقف الخاصة التي يتصل بها الكلام كما في المثال السابق... أما التلازم بين المعنى المكنى به والمعنى المكنى عنه فمرجعه إلى العرف والعادات وطبائع الأشياء وخصوصيات الأفعال على النحو ما عرفت.

الثانية: أن التعريض لا يأتي إلا في التركيب، ولا يمكن أن يدل عليه اللفظ المفرد، وذلك لا احتياجه في الدلالة عليه إلى اللفظ المركب، أما الكناية فتأتي في المفرد و في المركب.

و- بلاغة الكناية و سر جمالها

الكناية من التعبيرات البيانية بالاعتبارات والمزايا والملاحظات البلاغية، فهي تضيف على المعنى جمالا، وتزيده قوة، ويستطيع الأديب المتمكن، ولبليغ

المتمرس أن يحقق بأسلوب الكناية العديد من المقاصد والأهداف البلاغية، وأهم تلك المقاصد:^٩

١- إفادة المبالغة في المعنى، لأن التعبير عن المعنى الكنائي بروادفه وتوابعه له من القوة و التأكيد ما ليس في التعبير عنه باللفظ الموضوع له، وذلك لأنه بصح كإبراز الدعوى بدليلها وكإثبات الحجة ببيئتها... وهذا واضح في التعبير عن "الكرم" بكثرة الرماد وهزال الفصيل وجبن الكلب، وعن طول الجيد ببعده مهوى القرط.

٢- تجسيد المعنى وإبرازها في صورة محسنة تزخر بالحياة والحركة فيكون ذلك أدعى لتأكيد ما ورسوخها في النفس، ويتضح ذلك في التعبير عن معنى الشيخوخة وكبر السن بقولك: "انحنى ظهره وصار يمشي على عكاز" فقد جسد أسلوب الكناية معنى الضعف والكبر وأبرزه في صورة حية ماثلة أمام الأعين.

٣- استطاع بأسلوب الكناية أن يعنى المعنى غير المستحسنة بألفاظ لا تعافها الأذواق ولا تقبحها الأذان، وشاهد هذا كثير في النظام الكريمة الذي لا يحوي إلا التعبير الحسن الكبار، معجب السائخ... من ذلك قوله عز وجل في الكناية عن الجاع.

٤- استطاع بأسلوب الكناية التعمية والتغطية وإخفاء ما يود المتكلم إخفاءه حرصا على المكنى عنه ورغبة في عدم ترده على الألسنة ، كما في الكناية عن أسماء النساء... أو خوفا من الإفصاح بالمكنى عنه، كما في الكناية عن أسماء الأعداد.

^٩ بسيوني عبد الفتاح فيود ، علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان . (القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

٥- ومن محاسن الكناية، تفخيم المعنى في نفوس السامعين، ويتضح لنا ذلك في الآيات الكريمة التي عبرت عن يوم القيامة و وصف ما فيه من أهوال.



٢. الحديث النبوي ومكانته في الإسلام
 الحديث في اللغة : الحاد من الأشياء، والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير، والجمع أحاديث مسلم وأبي يعقوب، وهو ساذ على غير قياس. وقول عز وجل: "فلعلك باحع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا" عنى بالحديث القرآن الكريم، وقول تعالى: "وأما بنعمة ربك فحدث" أي بلغ ما ارسلت به. فالحديث والخبر في اللغة مترادفان.

الحديث في الاصطلاح : اسلفت في تعريف السنة عند المحدثين انها ترادف الحديث، ويراد بها كل ما أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها، ولكنها إذا أطلق لفظ الحديث انصرف في الغالب إلى ما يروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد النبوة: من قول وفعله وأقراره وعلى هذا فالسنة أعم من الحديث.^{١٠}

^{١٠} محمد عجاج الخديب، أصول الحديث، (بيروت، دتر الفكر ١٩٨٩) ص ٢٦-٢٧

في بداية بحث عن الحديث النبوي لا بُدَّ من الإيماءة إلى أن الحديث النبوي أو السُّنة النبوية كما يُطلقُ عليها بعض العلماء من أهل السُّنة والجماعة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، فالحديث النبوي حُجة دينية على المسلمين انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ* إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [١] أي أن كل ما يصدر عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أو يوافق عليه من الأمور التشريعية أو التنفيذية ما هو إلا وحيٌ من عند الله تعالى، فهي بذلك مُلزِمةٌ للمسلمين اتباعاً واحتكاماً بعد القرآن الكريم.^{١١}

اتفق جميع المسلمين على أن الحديث عن الرسل أسلم وأساس للشرعية الإسلامية بعد القرآن الكريم، وأن على المسلمين اتباع الحديث كما هو مطلوب لمتابعة القرآن. القرآن والحديث هما مصدران للشرعية الإسلامية التي يتم إصلاحها والتي لا يمكن للمسلمين فهم الشريعة الإسلامية بعمق وكامل دون العودة إلى مصدر الشريعة الإسلامية. لا يجوز للمجاهد وعلم الوفاء بأحدهما.^{١٢}

UIN IMAM BONJOL RADANG

أكثر كتاب الحديث المشهور في الزمان خصوصاً كتب الستة وكتب تسعة. كما يوجد كتب الستة في لكتب أصول الحديث فيما يلي:^{١٣}

١- صحيح البخاري

هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزية الجعفر البخاري، ولد يوم الجمعة الثالث عشر من شهر شوال سنة (١٩٣ هـ) في مدينة بخاري. ترك الإمام البخاري نحو من عشرين مؤلفاً في الحديث وعلومه

^{١١} دفاع. عن الحديث- النبوي-٢-٢/ <http://www.Echoroukonline.com/>

^{١٢} Munzier Suparta, *Ilmu Hadis*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, ١٩٩٣), h ٤٩-٥٧

^{١٣} محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث. (بيروت: دار الفكر. ١٩٨٩) ص ٣٠٩-٣٢٧

ورجاله، وفي غيره من علوم الإسلام، أشهرها الجامع الصحيح، المشهور بصحيح البخاري.

ترك الإمام البخاري نحوًا من عشرين مؤلفًا في الحديث وعلومه ورجاله، وفي غيره من علوم الإسلام، أشهرها الجامع الصحيح، المشهور بصحيح البخاري. يعتبر صحيح البخاري أول كتاب صنف في الحديث الصحيح فقط، وقد جمع فيه البخاري (٩٠٨٢ هـ) حديثًا - بما فيه من مكرم - اختارها من ست مئة ألف حديث، فبذل جهدًا كبيرًا و وقتًا طويلًا خلال ست عشرة سنة حتى تم له تصنيفه على الوصف الذي بين أيدينا، ولم يضع فيه حديثًا إلا وصل ركعتين، قال رحمة الله : (جعلته حجة بيني وبين الله سبحانه).



٢- صحيح المسلم هو حجة الاسلام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ولد سنة (٢٠٤ هـ) وقيل سنة (٦٠ هـ). صنف الامام مسلم كتابه من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة، واستغرق في تهذيبه وتنقيحه خمس عشرة سنة

٣- سنن أبو داود

هو الامام الثبيت سيد الحافظ سليمان بن الاشعث بن اسحاق الازدي السجستاني، صاحب كتاب السنن المشهور، ولد أبود داود سنة (٢٠٢ هـ). ترك أبو داود مصنفات كثيرة في الحديث خاصة، وفي بعض علوم الشريعة بوجه عام، تبلغ مؤلفته اثنتي عشر مصنفًا، أشهرها كتاب السنن الذي سنخسه بأحث. وكان أبو داود قد كتب خمسمائة ألف حديث، انتخب منها أربعة آلاف وثمانمائة حديث ضمنها كتابه، وعدة ما فيه بالمكرر (٥٢٧٤) حديثًا.

٤- سنن الترمذی

هو الامام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، ولد بعد سنة مائتين في القرية (بوخ) من قرى ترمذ على نهر جيحون. ترق الترمذي مؤلفات عدة في الحديث وغيره ومن أشهر مصنفاته في الحديث كتابه (الجامع) المشور بسنن الترمذي، وهو من أحسن الكتب وأكثرها فائدة، وأقلها تكرارا، وقد اشتهر هذا الكتاب بسنن الترمذي، كما عرف باسم (جامع الترمذي)، وتساهل بعضهم فأطلق عليه اسم (الجامع الصحيح)

٥- سنن النسائي

هو الامام الحافظ شيخ الاسلام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي بفتح النون و السين نسبة إلى بلده نساء بخراسان. ولد سنة (٢١٥ هـ). صنف النسائي نحو خمسة عشرة مؤلفا في الحديث وأشهرها كتابه السنن. وعدة أحاديث المحتبى (٥٧٦١) ختمة آلاف وسبعمائة و واحد وستون حديثا.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

٦- سنن بن ماجه

هو الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ابن ماجه) و ماجه لقب أبيه، ولد ابن ماجه سنة (٢٥٩ هـ) في القزوين.

الباب الثالث

تحليل الكناية في أحاديث صحيح البخاري

أ. الأحاديث في الجامع الصحيح التي وجدت فيها الكناية

أما وجد الباحث إثنا عشر حديثاً في الحديث صحيح البخاري تتعلق بكناية فيها يلي:

١- عن عائشة (رضي الله عنها) أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه

وسلم قلنلني صلى الله عليه وسلم أينما أسرع بك لحوقاً قال

أطولكن يداً، فأخذوا قصبة يذرعوها، فكانت سودة أطولهن يداً،

فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة، وكانت أسرعنا لحوقاً به،

وكانت تحت الصدقة.

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: تنكح المرأة لأربع لما لها والنسبها وجمالها ولدينها فاظفر

بذات الدين تربت يداك.

٣- عن الأوزاعي قال: سألت الزهري: أي أزواج النبي صلى الله عليه

وسلم استعادت منه؟ فقال: أخبرني عروة، عن عائشة، أن ابنة

الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدنا منها،

قالت: أعوذ بالله منك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عدت بعظيم، الحقى بأهلك.^٣

^١ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ١٤٢٠

^٢ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٢٥٦

^٣ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٩٥٦

- ٤- عن سعيد بن المسيّب أن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خير نساء ركن الإبل صالح نساء فريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده.^٤
- ٥- عن أنس رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر، وكان غلام يحدو بمنّ يقال له فقال أنجشة النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير.^٥
- ٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على ^{٢٦} العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم (يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على)^٦
- ٧- حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا . فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي (لقد حجرت واسعا) يريد رحمة الله.^٧

^٤ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٩٣٧

^٥ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٦٢١٠

^٦ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، في الباب النكاح (دار طوق النجاة) رقم الحديث

٥٠٧٦

^٧ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، في الباب الأدب (دار طوق النجاة) رقم الحديث

٥٦٦٤

- ٨- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وهو على المنبر و ذكر الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة.^٨
- ٩- حدثنا آدم بن أبي أياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه^٩
- ١٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذكرا بله ما أطلعتم عليه"^{١٠}
- ١١- "عن الزهري ثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة"
- ١٢- عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما : إن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أيها الناس لا تتموا لقاء العدوّ وسألوا الله العافية فإذا لقيتم وهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوفتم قال اللهم

^٨ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ١٤٢٧

^٩ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، الباب الإيمان (دار طوق النجاة) رقم الحديث ١٠

^{١٠} أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٤٤٠٧

^{١١} أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٦٩٩٠

منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا

عليهم.^{١٢}

ب. معاني الكناية في الحديث صحيح البخاري

١. الحديث الأول

"عن عائشة (رضي الله عنها) أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينما أسرع بك لحوقاً قال أطولكن يدا. فأخذوا قصبه يذرعونها، فكانت سودة أطولهن يداً، فعلمنا يعد أنما كانت طول يدها الصدقة، وكانت أسرعنا لحوقاً به، وكانت تحب الصدقة".



في الكلمة "طول اليد" في هذا الحديث هناك معنيان مختلفان، منها لازم المعنى وغير لازم المعنى. لازم المعنى من هذه الكلمة هو معظم الزكاة وأما غير لازم المعنى هذا هو التعبير الكناية الذي يستخدم لازم المعنى.

والحقيقة هي أننا في الحياة اليومية نفهم كلمة "طول اليد" وهي كلمة عن شخص يجب السرقة والذي له معنى القبيح التي أن يكون حقيراً. أكثر نستعمل هذا المعنى في المحادثة اليومية، ولكن في هذا الحديث مقصوده الكثير من الصدقة.

^{١٢} أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٢٩٦٦

الغرض من هذا الحديث هو شكل من الكناية يدل لشخص أنه مجتهد في الصدقة، هكذا النبي صلى الله عليه وسلم نريد لصدقة وفقاً للقصة النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجته قبل وفاته.

ويقول ابن بطال في شرحه إن في هذا الحديث وفيه أن الحكم للمعاني لا للألفاظ بخلاف قول أهل الظاهر ألا ترى أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم سبق إليهن أنه أراد بطول اليد هي الجارحة فلما لم تتوف سودة رضي الله عنها والتي كانت أطولهن يد الجارحة، وتوفيت زينب قبلهن علمن أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد طول اليد على الحقيقة وإنما أراد بذلك كثرة الصدقة، لأن زينب هي التي كانت تحب الصدقة أكثر من بقية أزواجه صلى الله عليه وسلم.^{١٣}

لذلك أن في الحديث هذا عبر الكناية لأن هناك يريد لازم المعنى في كلمة "طول اليد". روع الكناية في الجملة "أطولكن يدا" هو كناية الصدقة لأن صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يعني طبيعة شخص مجتهد في الصدقة.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعني أطولكن يدا. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يدل لشخص أنه مجتهد في الصدقة. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعني لاوم المعنى والمعنى الأصلي.

٢- الحديث الثاني

^{١٣} ابن بطال، على بن عبد الملك. شرح صحيح البخاري (رياض: مكتبة الرشيد)

"عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تنكح المرأة لأربع لمالها ولنسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك"

في هذا الحديث ، هناك كلمة "تربت يداك" والتي عند ترجمة حرفية (محظوظ يدك) ليست بهذا المعنى المطلوب ولكن لازم المعنى هو "يداك مغبرة". له الفروق المعنى، مقصود معنهلست بعض من الجسد ولكن يريد به لاوم المعنى.

كلمة "تنكح" تتزوج ويرغب فيها. (لأربع) لاجل خصال أربع مجتمعة أو منفردة. (لنسبها) هو ما يعدده الناس من مفاخر الآباء وشرفهم. (فاظفر) من ظفر وهو غاية البغية ونهاية المطلوب. يصف هذا الشخص الذي يريد اختيار زوجة، منها لمالها والنسبها، وجمالها، ولدينها، التي يجب أن تكون خياراً عند الزواج. يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم لاسم الدنيا، كما يأمر النبي صلى الله عليه وسلم، يجب علينا لطاعة على امره في القرآن و الحديث.

كان في الحديث السابق يصور عن الكناية في كلمة "تربت يداك" لأن تدل أن حسنت الدعاء والبركة والنماء إن هو مال إلى ذات الدين. ويقال ابن حجر في شرحه : قد تربت يداك أي لصقتنا بالتراب وهي كناية عن الفقر وهو خير بمعنى الدعاء لكن لا يراد به حقيقته وبهذا جزم صاحب العمدة، وزاد غيره ان صدور ذلك عند ربه، وقيل معناه

ضعف عقلك وقيل افتقر من العلم.^{١٤} فنوع الكناية في جملة "تربت يداك" هو كناية عن الموصوف لأن يتعلّق بشخص يختار زوجته وخاصة دينه.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعني تربت يداك. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يدلّ بشخص يختار زوجته وخاصة دينه . وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعني لازم المعنى والمعنى الأصلي.



٣- الحديث الثالث

"عن الأوزاعي عن النبي: سألت النبي: أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعادت منه؟ فقال: سبرني عروة، عن عائشة، أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، لها منها، قالت: أعوذ بالله منك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عدت بعظيم، الحقّي بأهلك."

كلمة "الحقّي بأهلك" في هذا الحديث ، هناك وجدت لفظ الكناية بمعنى القول أن تسقط الطلاق الزوج للزوجة، ليس معناها أن المتكلم في هذه الكلمة يأمر مخاطبته أن ترجع إلى بيتها ولكن هذه الكلمة كناية أي أنّ متكلم يقدم الطلاق.

^{١٤} احمد بن على بن حدر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (رياض: دار السلام)

هذه الكلمة "الحقي بأهلك" هي لفظ الصريح فيها معنى الآخر، ثم نفهم يعنى معنى الطلاق. من المعنى أعلاه وجود منه عناصر الكناية لأن تريد لازم المعنى مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الحقيقي.

كلمة في هذا الحديث له سياق وداع لأنه يريد الطلاق باستخدام كلمة السخرية التي تطلب الطلاق من الزوج إلى زوجته. هذا سبب القول أن تسقط الطلاقصحيح عند حكم الشريعة الإسلامية.

الطلاق هو مشكلة منزلية تحتاج إلى كسر العلاقات الزوجية بين الزوج والزوجة. على الرغم من هذا الزمان الظاهرة هذا الطلاق أكثر في المجتمع الإندونيسي وخاصة المسلمين الذين الأساس حكم للقرآن والحديث.

كنى رسول الله عليه وسلم عن الطلاق بهذا التعبير الرقيق مما يدل على سمو مكانته ^{١٥}ظلم تعامله من أزواجه بصورة خاصة، المؤمنين بصورة عامة، وأن المرأة تكفى بأهلها إذا صارت مطلقة، ويحتمله الطرد والإبعاد عن نفسه مع بقاء الكلمة. أفلوح الكناية في جملة "الحقي بأهلك" هو كناية عن الصفة لأن الطلاق هو الصفة.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنىالحقي بأهلك. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث هو الطلاق. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

٤ - الحديث الرابع

^{١٥} أبو بكر الكاساني، بدائع الصنائع (بيروت: دار الكتاب العربي)

"عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
خير نساء ركن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره
وأرعاه على زوج في ذات يده".

كلمة "ركن الإبل" في هذا الحديث وجود لازم المعنى . بمعنى
فضل للنساء في قريع لأنه لا توجد قرينة تمنع تفسير المعنى الحقيقي. في
حين أن المعنى غير لازم هو امرأة تركب جمل. من الاختلافات في
المعنيين أعلاه، يمكننا أن نعرف أن هذا الحديث يحتوي على الكناية.
الكناية المشار إليها في هذا الحديث هي كناية لإمرأة غير امرأة القريش.

الغرض من هذا الحديث هو وصف خصائص نساء قريش بسبب
طبيعته المحبة ، لذلك تعد نساء القريش أفضل النساء بين جميع النساء
العربيات، بينما من الأجداد الأخرى المعروف أن العرب بشكل عام
أفضل من الدول الأخرى. في الوصف أعلاه يمكننا أن نستنتج أن هذا
الحديث يحتوي على تلميحات تركب على نساء قريش.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

في هذا الحديث، قال بن حجر في كتابه أن "ركن الإبل" هي
علامة للعرب لأنهم يقومون بالكثير من الأنشطة باستخدام الجمال.^{١٦}
وكذلك في هذا الحديث ، هناك تأكيد على أسبقية النساء من قريش ،
من بين امتيازات النساء القريش هو حب إلى الزوج والطفل. الغرض من
هذا الحديث هو وصف خصائص نساء قريش بسبب طبيعته المحبة،
لذلك تعد نساء القريش أفضل النساء بين جميع النساء العربيات، بينما

من ناحية أخرى، من المعروف أن العرب بشكل عام أفضل من الدول الأخرى. فهذا الحديث فيه الكناية عن الموصوف.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى ركن الإبل. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى نساء قريش. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيين يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

٥- الحديث الخامس

"عن أنس رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر، وكان غلام يحدو بهنّ يقال له فقال أبجشة النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أبجشة سوقك بالقوارير."

حدث هذا الحديث النبوي أثناء سفره على جمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبجشة، في وصف الطريق النبي صلى الله عليه وسلم قال إلى أبجشة "رويدك يا أبجشة سوقك بالقوارير" هذا الكلمة وجود لفظ الكناية لأن يريد لازم المعنى لصور المرأة على جمل.

معنى كلمة "سوقك بالقوارير" في هذا الحديث هو النساء. تصور النساء كقوارير ضعيفاً. هذا الحديث هو الكناية لأنه يحتوي على اثنين من المعاني المختلفة في كلمة "الزجاج". المعنى الأول هي الزجاج الحقيقي والمعنى الثاني هي النساء.

في الحياة اليومية، غالباً ما نرى مشكلة العنف، خاصةً بالنسبة للمرأة، خاصةً بسبب المشكلة بين متكلم ومحاطب كما هو موضح في

هذا الحديث لاستخدامه كدليل في الحياة خاصة مشكلة التصرف الضعيف للمرأة.

يقال ابن بطال وعلي بن عبد الله الملك في شرحه "فشبه النساء بالقوارير لسرعة تأثرهن بالغناء وغيره، وقلة دوامهن على العهد، وتشبيه النساء بالقوارير من الاستعارة البديعة، لأن القوارير أسرع الأشياء تكسرا فأفادت الاستعارة هنا من الحظ على الرفق بالنساء في السير ما لم نفعده الحقيقة، لأنه لو قال صلى الله عليه وسلم أرفق في مشيك بمن أو ترسل لم يفهم من ذلك أن التحفظ بالنساء كالتحفظ بالقوارير، كما فهم ذلك من الاستعارة لتضمنها من المبالغة في الرفق ما لم تتضمنه الحقيقة."^{١٧}

لذلك الغرض من هذا الحديث هو معاملة النساء مثل الزجاج (اللطيف) بسبب مواقف وانحياز النساء الذين يجنون التغيير حيث ينكسر الزجاج بسهولة ولا يبيل السلف. وطبق النبي صلى الله عليه وآله وسلم المرأة شخصيات لطيفة. هذه الكلمة وقع جمال لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني لفظ الكناية دون تقبيح الآخرين. لذلك يمكننا أن نستنتج أن هذا الحديث يوجد الكناية في الحديث النبوي. فنوع الكناية في هذا الحديث يعني كناية عن الموصوف.

^{١٧} ابن بطال، علي بن عبد الملك. شرح صحيح البخاري (رياض: مكتبة الرشيد)

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى سوقك بالقوارير. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى نساء. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

٦- الحديث السادس

"عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه و سلم (يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاخصص على ذلك أوذر)"

كلمة "جف القلم" في هذا الحديث له معنيان ، وهما لازم المعنى وغير لازم المعنى.  الجف القلم بدلاً من نفاذ الحبر ، لكن هذه الكلمة الساخرة تُستخدم لتغيير المعنى تبدو جميلة. معنى "القلم قد جفت" هو شيء قد تقرر أنه لا يمكن استبداله أو إرجاعها. لذلك هذا الحديث يوجد الكناية لأن وجد لازم المعنى.

كما قال ابن رجب في شرحه لهذا الحديث تصور كناية عن تقدّم كتابة المقادير كلها، والفراغ منها من أمد بعيد، فإنّ الكتاب إذا فراغ من كتابته ورفعت الأقلام عنه وطال عهده، فقد رفعت عنه الأقلام، وجفت الأقلام التي كتب بها من مدادها، وجفت الصحيفة التي كتب فيها والمداد المكتوب به فيها، وهذا من أحسن الكنايات وأبلغها.^{١٨}

^{١٨} ابن رجب، جامع العلوم والحكم، ص ١٩٣

تحريم العزوبة إذا كان مصيرك وحيداً ونركز على العبادة التي نقوم بها كما هو موضح في هذا الحديث. قال رسول الله إن مصير الزواج قد رتب، لذلك في آخيرة من كلمة يؤكد النبي " فاختص على ذلك أوذر" لقد أصبح القدر علينا في الحياة لأن الله قد رتب التقدير للمستقبل. على الرغم بشرهم فقط الدعاء وجاهد في القيام أوامر والابتعاد عن المحظورات في كل الوقت. فنوع الكناية في جملة "جف القلم" هو كناية عن الموصوف.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى جف القلم. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى قدر. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيين يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.



٧- الحديث السابق
"حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا. فلما سلم النبي صلى الله عليه و سلم قال للأعرابي (لقد حجرت واسعا) يريد رحمة الله".

كلمة "واسعا" هناك معنيان مختلفان، وهما لازم المعنى وغير لازم المعنى. لازم المعنى هو نعمة الله وأما غير لازم المعنى هو واسع من حيث الفضاء. من هذه الكلمة وصف الكناية يعنى كلمة "لقد حجرت واسعا"

واقع في الحياة المعنى الذي سمعه غالباً في عبارة "توسيع ضيق" هذا المعنى المنطقي، على عكس كلمة "تضييق نطاق واسع". هذه الكلمة تعبر عن التهكم.

معنى "لقد حجرت واسعا" في هذا الحديث هو لفظ الكناية. في الحقيقة في الحياة نصلي من أجل بعضنا البعض من أجل الخير لأنه مثبت في القرآن والحديث

والغرض من هذا الحديث هو الحديث بين النبي والعرب الذي حدث بعد الصلاة، صلى العرب إلى الله وقال سامحنى ومحمد. كلام في الدعاء هي فقط بالنسبة له والنبي، على الرغم من أننا مشتحبّ أدعو المسلمين لأننا نحن المسلمين إخوة وأخوات. كما قال ابن حجر في كتابه أنّ هذا الحديث ما رواه كناية عن صفة نور رحمة الله.^{١٩}

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعني لقد حجرت واسعا. والمعنى المكنى عن هذا الحديث يعني معزراً، وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعني لازم المعنى والمعنى الأصلي.

٨ - الحديث الثامن

^{١٩} ابن حجر، فتح الباري، (بيروت: دار الكتب العلمية)

"عن عبد الله بن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وهو على المنبر و ذكر الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة"

كلمة " اليد العليا خير من اليد السفلى " ولكن المعنى هنا له معنى آخر يريد لازم المعنى. لازم المعنى المقصود هو الشخص الذي لديه الكثير من الصدقات.

استعمال العليا في المعطية والسفلى في الأخذ هو الكناية حيث شبه اليد المعطية في فضلها باليد العلية واليد الأخذة في مفضوليتها باليد السافلة والقرينة

أن المعطى لا يرفع يده على يد الآخر حتى يكون هناك علو وسفل، بل قد تكون يد الآخذ هي العلية حسب وقت أخذ.

كلمة "اليد السفلى" لها معنيان

١. اليد أعلاه تعني الشخص الذي يقبل معنى الشخص الذي يعطي أفضل من الشخص الذي يتلقاه.

٢. المعنى الثاني محذور في الشريعة ، إذا كان هناك من يحتاج إليه حقاً، لأن التسول في الإسلام محذور وغير مسموح به.

هذا الحديث يشرح على اقتراحات لإعطاء الصدقة لمن هم في حاجة لأننا في هذه الحياة يجب أن نساعد بعضنا البعض ونقدم. لذلك هذا الحديث لها لفظ الكناية في كلمة "اليد العليا خير من اليد السفلى".

فروع الكناية في هذا الحديث هو الكناية عن الموصوف لأنَّ معط والمُتلقي بسبب هما هو الموصوف.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى اليد العليا خير من اليد السفلى. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى شخص الذي يقبل. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

٩- الحديث التاسع

"حدثنا آدم بن أبي أياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما لله عليه".

كلمة "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" لها معنيان مختلفان. معناه لازم المعنى وسبب لازم المعنى. لازم المعنى هو إنَّ نحافظ على الكلام والعمل. هذا الحديث في شكل أمر لحراسة اللسان واليدين حتى نبقى نحن المؤمنين بعيداً عن هذا لأن اللسان واليدين خطيران للغاية ووضعنا إلى الجحيم. هذا الحديث وجدت الكناية إلى الناس لحفظ لسانه و يده.

ينتشر الكثير من المسلمين في هذا البلد في مناطق مختلفة لها سمات وسلوكيات مختلفة. يقال أن شخصاً ما مسلم ، فهو ينفذ أوامر الله ويتجنب كل المحظورات في شكل حراسة اللسان واليدين. فنوع الكناية

في جملة" المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" هو الكناية عن الموصوف لأنّ الشخص الذي يفعله هو الإنسان (موصوف).

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى مسلم، حافظ على الكلام والعمل . وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

١٠- الحديث العاشر

"عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذكر ما أطلعتم عليه

كلمة الكناية في هذا الحديث هو " لعبادي الصالحين " التي لها معنيان، ومعها لازم المعنى وغير لازم المعنى، المعنى هو عبد الله الذي جزاء الجنة، وأما غير لازم معنى هو المؤمنين. لذلك هذا الحديث وحدت الكناية في جملة "لعبادي الصالحين"

إنّ الجنة هي المكان متعة التي يتوقعها البشر بشدة ، وخاصة المسلمين عندما يعودون أمام الله ويسعدهم أن يكونوا شيئاً لم يسمع به أحد من قبل ، ولم يسمع به أحد من القلب ، لا يحق إلا للخدام الأتقياء.

الغرض من هذا الحديث ينص على أن الخدم الأتقياء إن كانوا مدحجين في قلوبهم وعينهم وآذانهم سيحصلون على مكافأة ، وهي السماء

من الله سبحانه وتعالى. هذا الحديث فيه الكناية لأنه يوجد لازم المعنى الذي يدل على قرينة. فنوع الكناية في جملة " لعبادي الصالحين " هو الكناية عن الموصوف.

تعبير الكناية في النص الحديث عن موصوف هو خاص من النعيم في الجنة يفرق تصور البشر من رؤية وسماع وذاكرة ولكن مع وضع شرط لمن يستحق هذا النعم (عباد الله الصالحين فهؤلاء سينالون ما لم يروه في حياتهم الدنيا، وما لم يسمعه في مجالسهم مطلقا، وما لم يخطر على بالهم ولا على فكر أى بشر من خلق الله تعالى. فنوع الكناية في جملة " لعبادي الصالحين " هو الكناية عن الموصوف.

اللفظ المكى به في هذا الحديث يعنى لعبادي الصالحين. والمعنى المكى عنه في هذا الحديث . منة الجنة . منة القرينة في هذا الحديث هو غير منة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

١١ - الحديث العاشر
UIN IMAM BONJOL
PADANG

"عن الزهري حدثني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة".

كلمة "الرؤيا الصالحة" في هذا الحديث هناك معنيان مختلفان، منها لازم المعنى و غير لازم المعنى. لازم المعنى هو الجنة، وأما غير لازم المعنى هو حلم عند النوم. لذلك وجدت لفظ الكناية يريد لازم المعنى.

كلمة "الرؤيا الصالحة" في هذا الحديث على قاعدة المعنى، وهذا يعني أن الحلم الجيد للمؤمن هو جزء من النبوة. الأحلام التي يشعر بها المؤمنون ستحدث بشكل صحيح لأن الحلم هو مثال يحلم به الناس. أحياناً ما تكون الأحلام بمثابة أخبار عن حدوث شيء ما ، كما أن الأحلام هي نفسها التي تحلم بها تماماً.

الحلم الطيب (الرؤيا الصالحة) هو حلم يعيشه الأبرار وهذا الحلم حقيق، فالأحلام تأتي أيضاً من الله سبحانه وتعالى. فنوع الكناية في جملة "الرؤيا الصالحة" هو كناية الموصوف.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعني الرؤيا الصالحة. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعني الجنة. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعني لازم المعنى والمعنى الأصلي.

١٢- الحديث الثالث عشر

"حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاذ بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

موسى بن عقبة عن سالم أبي النصر مولى عمر بن عبید الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال (واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة "

كلمة "الجنة تحت ظلال السيوف" وجود لفظ الكناية لأنها لها معنيان مختلفان هذا المعنى الذي تريده هو لازم المعنى. هذا الحديث استخدم كلمة كناية كما لو كان السيف في الجنة ، وهذا ما يؤكد أن هذا الحديث

صحيح. السيف هو اسم يستخدم في الحرب يعني بوجود هذا السيف
الهدف هو سيف المنقذ إلى الجنة.

كما قال ابن حجر في كتابه أن الحديث وصرّحوا بأنه كناية عن الدنو
من العدو، والقرب من القرن حتى يصير تحت ظلّ سيفه.^{٢٠}

إنّ تعبير هذا الحديث يصور الدوافع منالتي صلى الله عليه وسلم بأن
المسلمين لديهم الحماس وكانوا على استعداد للموت في الحرب لأنّ
كما كلمة "الجنة تحت ظلال السيوف" لأنه في الحرب بكل النعم التي
وعد بها الله يكافحون بنوايا صادقة بسبب الله. هذا الحديث يدل على
تفوق الجهاد في سبيل الله هذا الحديث يدل على أفضل الجهاد في سبيل
الله.

يصف تعبير هذا الحديث دوافع منالتي صلى الله عليه وسلم حتى يكون
أمة المسلمين الحماس والرجاء في الموت في خضم الحروب مثل الجهاد
"الجنة تحت ظلال السيوف". لأنّ في الجنة يشعر نعمة الجنة إلى الله. فنوع
الكناية في الجملة " الجنة تحت ظلال السيوف " هو كناية الصفة لأنّ في
هذا الحديث يوجد صفة حماسة.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى الجنة تحت ظلال السيوف.
والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى يوجد صفة حماسة. وأما القرينة في
هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى
الأصلي.

^{٢٠} ابن حجر، فتح الباري، (بيروت: دار الكتب العلمية)

ج. أنواع الكنايات في أحاديث صحيح البخاري

رقم	الكلام الكناية	نوع الكناية	
		الصفة	الموصوف
١	أطولكن يدا	الصفة	
٢	تربت يداك	الموصوف	الموصوف
٣	الحقي بأهلك	الصفة	
٤	ركبن الإبل	الموصوف	الموصوف
٥	سوقك بالقوارير	الموصوف	الموصوف
٦	جف القلم بما أنت لاق	الموصوف	الموصوف
٧	لقد حجرت واسعا	الصفة	
٨	اليد العليا خير من اليد السفلى	الموصوف	الموصوف
٩	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	الموصوف	الموصوف

	الموصوف		أعددت لعبادي الصالحين	١٠
	الموصوف		الرؤيا الصالحة	١١
		الصفة	الجنة تحت ظلال السيوف	١٢



الباب الرابع

خاتمة

أ. الخلاصة

وبعد بحث الكاتب عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة ينبغي له أن يقدم خلاصته لكي يستهل القراء في فهم هذه الرسالة كما يلي:

- ١- في هذا البحث، إنَّ الباحث يبحث إثنا عشر حديثا المتعلق بكناية في الحديث النبوي خصوصا في الحديث صحيح البخاري.
- ٢- معاني الكناية في الحديث صحيح البخاري يدل وصف المعنى وأقسام الكناية.
- ٣- ومن الأنواع الكناية من الحديث النبوي تتكوّن على ثلاثة أنواع، منها: كناية عن الصفة، كناية عن الموصوف، وكناية عن النسبة. وأمّا كناية عن صفة وجدت في الحديث الأول والحديث الثالث، والحديث السابع، والحديث الثامن عشر الموصوف وجدت في الحديث الثاني، حديث الرابع، الحديث الخامس، والحديث السادس، وحديث الثامن، الحديث التاسع، الحديث العاشر، الحديث الحادي عشر. وكناية عن النسبة، الباحث لا يوجد في الحديث خصوصا صحيح البخاري.

ب. الإقتراحات

إن الكناية إحدى من مباحث في علم البيان. فلذلك يريد الباحث أن يقدم الإقتراحات فيما يلي:

١- على الباحث أو الباحثة الآخرين أن يتموا البحث عن هذا الموضوع، لأنه لم يكن كامل كل الوجوه.

٢- على رئيس مكتبة كلية الأدب ومكتبة جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج أن يزيدوا الكتب المتعلقة بعلوم البيان عامة، و كتب التي متعلقة بالكناية في الحديث النبوي خاصة.



المراجع

١. المراجع العربية

- أحمد الهاشمي، السيد ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان و البديع . المكتبة العصرية
لاشين، عبد الفتاح ، البيان في ضوء أساليب القرآن. دار المعارف. ١٩٨٥
- الجارم ومصطفى امين ، علي ، البلاغة الواضحة ودليل البلاغة الواضحة. القاهرة :
دارالقباء الحديثة. ٢٠١١.
- الخطيب, محمد عجاج ، أصول الحديث، بيروت, دار الفكر ١٩٨٩
- البخاري ،أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري. دار طوق النجاة
المباركفوري، صفى الرحمن ، الرحيق المختوم. ريادة:دار السلام. ١٩٩٧
- الطحّان،محمود ،تيسير مصطلح الحديث. سورابايا : بكلية الشريعة والدراسات
الاسلامية جامعة الكويت. ١٩٨٥
- القزويني، الخطيب ، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. لبنان: دار
الكتب العلمية. ٢٠١٠ .
- عبد الفتاح فيود ، بيبوي ، علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان. القاهرة: مؤسسة
المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١٥.
- عتيق،عبد العزيز، في البلاغة العربية. بيروت: دار النهضة العربية.
معلوف، لويس ، المنجد. بيروت: المكتبة الشرقية,. ١٩٨٦
- واخرون، ابراهيم انيس، معجم الواسط، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية. ٢٠٠٤
- ٢٠٠٨ محمد قدور، احمد ، مبادئ اللسانيات. دمشق: دار الفكر.
- البوصيري،أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل ، إنحاف الخيرة المهرة، دون التاريخ.Pdf

- Afrizal, ٢٠١٤. *Metode Penelitian Kualitatif : Sebuah upaya mendukung penggunaan penelitian kualitatif dalam berbagai didiplin ilmu*. Jakarta: Rajagrafindo Persada.
- Dede Rudliyana, Muhammad. ٢٠٠٤. *Perkembangan Pemikiran Ulum Al-Hadis*. Bandung: Cv Pustaka Setia.
- Faizin, Sri Chalida, Zed Riyanti. ٢٠١٣. *Pengembangan Studi Hadis di IAIN Imam Bonjol Padang, Telaah Epistemologi terhadap Karya Skripsi di Bidang Hadis*. Padang: Pusat Penelitian dan Penerbitan IAIN Imam Bonjol Padang.
- Faiqoh, Nurainiyah. ٢٠١٥. *Al-Kinayah Fi Surah Al-Nisa', Dirasah Balaghiyah*. UIN Sunan Ampel, Jurnal: Surabaya.
- Juliansyah, Nur. ٢٠١١. *Metodologi Penelitian: Skripsi, Tesis, Disertasi, dan Karya Ilmiah*. Jakarta: Prenadamedia Group.
- Nafisah, Nisa'atun, As'ad Shulton Al-Hanif, dan Zhuhairroh. ٢٠١٨. *Analisis Makna Kinayah dalam Qasidah Burdah Pasal Satu dan Dua karya Bushiri.*: Universitas Negeri Malang, Jurnal: Malang.
- Zulfiko, Mukhamad Umar Reza, *Al-Kinayah fi Surah Al-Baqarah, Dirasah Tahliliyah Al-Balaghiyyah*. Thesis: Yogyakarta, ٢٠١٨.Pdf
- Mahsun. ٢٠٠٥ *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategis, Metode dan Tekniknya*. Jakarta : RajaGrafindo Persada.
- Qardhawy, Yusuf. *Kajian Kritis Pemahaman Hadis Antara Pemahaman Tekstual dan Kontekstual*. Padang: Buku Da'wah Sohwah Islamiyah.
- Suharsimi, Arikunto. ٢٠١٦. *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Suyanto, Edi. ٢٠١٦. *Bahasa, Cermin Cara Berpikir dan bernalar*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Tim Primapena, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. (Gitamedia Press).
- Zulfiko, Mukhamad Umar Reza ٢٠١٨. *Al-Kinayah Fi Surat Al-Baqarah, Dirasah Tahliliyyah Balaghiyyah*. UIN Sunan Kalijaga: Yogyakarta: Skripsi Thesis
- Suparta, Munzier. *Ilmu Hadis*, Jakarta: PT RajaGrafindo Persada
- <http://www.Echoroukonline.com/٢-٢-دفاع-عن-الحديث-النبي-٢-٢>

CURRICULUM VITAE

Data Pribadi

Nama : Yogi Permadi
Tempat,tanggal lahir : Salido, 27 Mei 1997
Jenis kelamin : Laki-laki
Agama : Islam
Tinggi Badan : 170 cm
Berat Badan : 55 kg
Alamat : Jln. Balai Lamo Salido, Kec. IV Jurai
Kab. Pesisir Selatan
No. Hp : 082391559880
Status : Belum Menikah
Email : yogipermadi00@gmail.com



Data Pendidikan

1. Sekolah Dasar : SDN 07 Pasar Salido (2003- 2009)
2. Sekolah Menengah Pertama : MTSN 1 Pesisir Selatan (2009-2012)
3. Sekolah Menengah Akhir : SMAN 1 Painan(2012-2015)
4. Perguruan Tinggi : UIN Imam Bonjol Padang (2015-2019)

Pengalaman Organisasi

1. Pengurus HMJ (Himpunan Mahasiswa Jurusan) bidang PSDM Bahasa dan Sastra Arab UIN Imam Bonjol Padang.
2. Ketua Koordinator Fosmabim (Forum Studi Mahasiswa Bidikmisi UIN Imam Bonjol Padang).

Karya Tulis

1. Biografi Dosen Fakultas Adab dan Humaniora Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang (belum dipublikasikan).